ما دعي لبيك وكان لين الخلق كريم الطبيعة جميل المعاشرة طليق ا
لوجه بساما من غير ضحك محزونا من غير عبس متواضعا
من غير مذلة جوادا من غير سرف رقيق رحيم لكل مسلم
ولا يمد يده الى طمع وكان له قوة اربعين نبيا وكان لكل
نبي قوة اربعين رجلا وكان لم يطر عليه ذباب ولا ينام
قلبه وكان كتفه اعلى من كتفا جلسائه وكان يرى من
وراءه كما يرى من امامه ولا يقع منه ظل على الارض ولم يكن
طويلا ولا قصيرا وكان قط ما احتلم ولا اختار ولم يبق
له بول على الارض ولا غائط وكان ينسب الى اربعة اشياء
ازهر اللون احسن الناس وجها لم يصفه الواصفون الا
شبه القمر ليلة تمامه واسع الجبهة واسع الظهر ادعج
العينين طويل اكثر ذين اصابعه كالفضة خلقا ولد مختونا
وكان طويل الصمت وكان كل من دعاه يقول له لبيك

لبيك

لبيك مكتوبا بين كتفيه بخ بخ منصور توجه الى اين ما
ما شئت يا محمد فانك مغرور امنصورا صا صلوا عليه وسلموا تسليما
ثم في الدجى واغتنم بانا نما سحرا ٥ الليل ولى وهذا الصبح قد ظهرا ٥
ولا تخف وحرة النوم واللذات اجمعها ٥ وقف على بابه ان كنت مفتقرا ٥
ولا تخف من ذنوب انت حاملها ٥ لان رب السماء للذنب قد غفرا ٥
قد فاتك الوصل يا مغرور فابكي على ٥ ما فات من زمن من فاته خسرا ٥
لله قوما تولوا في محبته ٥ فيما يرى للكرى حبا ولا اثرا ٥
ناداهم الله يا خدام حضرتنا ٥ بشرايكموا قد قبلنا كل من حضرا ٥
ولو تراهم وقد تاهوا به فرحا ٥ وكل عبد من الاشواق قد شكرا ٥
يا سعد قم واغتنم منهم مشافهة ٥ فتلك حالتهم يا سعد ليس يرى ٥

صلوا على بدر التمام فصل

في قصة ادم عليه السلام قال فلما اراد الله تعالى ان يخلق
ادم فنزل ابليس اللعين الى الارض وقال اني ناصح لكي ايتها